

يَسوعُ، الكاهنُ الأمينُ



السَّبْتُ بَعْدَ الظُّهْرِ

المراجع الأسبوعية: عبرانيين ٥: ١ - ١٠؛ تكوين ١٤: ١٨ - ٢٠؛ بطرس الأولى ٢: ٩؛ عبرانيين ٧: ١ - ٣؛ عبرانيين ٧: ١١ - ١٦ و ٢٢ و ٢٦.

آية الحفظ: «لأنَّهُ كَانَ يَلِيقُ بِنَا رَئِيسِ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قُدُوسٌ بِلَا شَرٍّ وَلَا دَنَسٍ، قَدْ أَنْفَصَلَ عَنِ الْخَطَاةِ وَصَارَ أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ» (عبرانيين ٧: ٢٦).

إن الهوة التي كانت قائمة بيننا وبين الله كان سببها الخطية. وقد تفاقمت المشكلة لأن الخطية كانت تعني أيضاً فساد طبيعتنا. لكن الله قدوس، والخطية لا يمكن أن توجد في محضه. لذلك، فصلتنا طبيعتنا الفاسدة عن الله، تماماً كما يتنافر القرصان المغناطيسيان عن بعضهما عندما يتم وضعهما في الاتجاه المعاكس. كما أن طبيعتنا الفاسدة جعلت من المستحيل على البشر أن يطيعوا شريعة الله، والخطية أيضاً تتضمن سوء الفهم، فقد توارت عن أنظار البشر محبة الله ورحمته وبدأوا ينظرون إليه على أنه إله قاس ومنتقم وكثير المطالب. سوف نقوم هذا الأسبوع بدراسة الأشياء المدهشة التي قام بها الأب والابن لردم تلك الهوة. تقدّم لنا الأصحاحات ٥ - ٧ من الرسالة إلى العبرانيين شرحاً دقيقاً لكهنوت الرب يسوع. ففيها نجد أن الكاتب يشرح أصل ذلك الكهنوت والقصد منه (عبرانيين ٥: ١ - ١٠) ثم يحض قارئ الرسالة على عدم تجاهله والاستخفاف به (عبرانيين ٥: ١١ - ٦: ٨) ويشجعهم بالأحرى على التمسك بيقين الرجاء الذي يقدمه (عبرانيين ٦: ٩ - ٢٠). كما يقوم الكاتب بشرح سمات كهنوت المسيح وخصائصه (عبرانيين ٧: ١ - ١٠) والطرق التي يؤثر من خلالها على علاقة الله بالمؤمنين (عبرانيين ٧: ١١ - ٢٨). سنركز في دراستنا هذا الأسبوع على عبرانيين ٥: ١ - ١٠ و عبرانيين ٧: ١ - ٢٨ على وجه التحديد.

*نرجو التعمق في موضوع هذا الدرس استعداداً لمناقشته يوم السبت القادم الموافق ٥ شباط (فبراير).

كاهنٌ يَنوبُ عَنَ البَشَرِ

اقرأ عبرانيين ٥: ١ - ١٠. ما هو دور الكهنوت، وكيف يُتّمم الرب يسوع هذا الدور وفقاً لهذه الفقرة؟

لقد كان القصد الأساسي من الكهنوت اللاوي هو التوسط بين الخطاة والله. وكان الكهنة يُعيّنون من قِبَل الله لخدمة البشر، ولذلك كانوا بحاجة لأن يكونوا رحماء، وأن يكونوا متفهمين لضعفات البشر. يوضّح لنا بولس في عبرانيين ٥: ٥ - ١٠ أن الرب يسوع قد تَمّم هذه المقاصد إتماماً تاماً وكاملاً، فتخبرنا كلمة الله أن الله قد عيّنهُ (عبرانيين ٥: ٥ و٦)، وأنه يفهمنا لأنه هو أيضاً قد تألم (عبرانيين ٥: ٧ و٨).

إلا أن هناك بعض الاختلافات المهمة، فالسيد المسيح لم يكن «مَأخُودٍ مِنَ النَّاسِ» (عبرانيين ٥: ١)، لكنه تبنّى الطبيعة البشرية لكي يخدم ككاهن نيابةً عنا وذلك من بين أمور أخرى. لم يقدّم الرب يسوع ذبائح عن خطايه (عبرانيين ٥: ٣) وإنما من أجل خطايانا فحسب، لأنه كان بلا خطية (عبرانيين ٤: ١٥ و١٦ و١٧ و٢٦ - ٢٨).

وتخبرنا الرسالة إلى العبرانيين أن الرب يسوع صلّى «لِلْقَادِرِ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنَ الْمَوْتِ، وَسَمِعَ لَهُ مِنْ أَجْلِ تَقْوَاهُ» (عبرانيين ٥: ٧). وهذه الآية تشير إلى الموت الثاني الذي خلّصه الله منه عندما أقامه من الموت (عبرانيين ١٣: ٢٠). كما تخبرنا الرسالة إلى العبرانيين أن الرب يسوع «تعلّم الطاعة ممّا تألّم به» (عبرانيين ٥: ٨). لقد كانت الطاعة أمراً جديداً بالنسبة للرب يسوع، ليس لأنه كان غير مطيع، بل نظراً لكونه الله. فبصفته الرئيس المتسلط على الكون، لم يطع الرب يسوع أحداً، بل كان الكل يطيعه.

إن آلام المسيح وموته على الصليب جزء أساسي من خدمته الكهنوتية. والآلام لم تُكْمَلِ الرب يسوع بمعنى أنها جعلته أفضل من الناحية الأدبية أو الأخلاقية. كما أن الآلام لم تجعله رحيماً، بل على العكس من ذلك، أتى الرب يسوع إلى هذه الأرض لأنه كان رحيماً في كل حين، ولهذا السبب تحنّ علينا ورحمنا (عبرانيين ٢: ١٧). ما تقصده الرسالة إلى العبرانيين هو أن حقيقة محبة يسوع الأخوية وموثوقية طبيعته البشرية وعمق خضوعه لإرادة الآب كممثل للبشر قد تجلّت وأعلنت إعلاناً حقيقياً. لقد «تكّمّل» يسوع بمعنى أن آلامه جعلته مؤهلاً ليكون رئيس كهنتنا. وقد كانت حياة الطاعة التي عاشها وموته فيما بعد على الصليب هما الذبيحة التي قدمها أمام الآب بصفته كاهننا. تخبرنا الآية الواردة في بطرس الأولى ٢: ٩ أننا «كهنوت ملوكي». ما الذي تخبرك إياه حياة الرب يسوع

بالشكل الذي ينبغي أن تكون عليه علاقتك بالآخرين بسبب كوننا جزءاً من هذا الدور المُقدّس؟

عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادَقَ

اقرأ تكوين ١٨:١٤ - ٢٠ وعبرانيين ٧:١ - ٣. من هو ملكي صادق وكيف كان يرمز للرب يسوع؟

كان ملكي صادق ملكًا وكاهنًا، وكان أيضًا أعظم من إبراهيم، لأن إبراهيم قدّم له العشور. وبالمثل، فإن الرب يسوع هو ملكٌ وكاهنٌ (عبرانيين ١:٣)، إلا إنه كان بلا خطية على عكس ملكي صادق (عبرانيين ٧:٢٦ - ٢٨).

توضّح لنا عبرانيين ٧:١٥ أن الرب يسوع كان كاهنًا «عَلَى شِبْهِ مَلِكِي صَادَقَ». وهذا هو ما يعنيه التعبير «على رتبة ملكي صادق» الذي ورد ذكره قبل ذلك في الرسالة إلى العبرانيين (عبرانيين ٥:٦). لم يكن الرب يسوع خليفة ملكي صادق، لكن كهنوته كان مماثلاً لكهنوته. على سبيل المثال، يقول بولس أن ملكي صادق كان بلا أب أو أم أو نسب أو ولادة أو موت. وقد قال البعض أن ملكي صادق هو تجسيد للرب يسوع في زمن إبراهيم، لكن هذا الفكر لا يتفق مع ما تقوله الرسالة إلى العبرانيين. فبحسب الرسالة ملكي صادق هو «على شبه» الرب يسوع، وذلك يوحي بأنه كان يختلف عن الرب يسوع (عبرانيين ٧:٣). آخرون يقولون أن ملكي صادق كان كائنًا سماويًا، لكن هذا من شأنه أن يقضي على البرهان الذي تقدمه لنا الرسالة إلى العبرانيين. فلو كان ملكي صادق بلا أب أو أم أو بداية أو نهاية، لكان هو الله نفسه. لكن المشكلة في ذلك هي أنه بذلك يكون كهنوت ملكي صادق السماوي والإلهي قد سَبَقَ خدمة الرب يسوع. ولو كان هذا هو الحال، «فَمَادَا كَانَتْ الْحَاجَةُ بَعْدُ إِلَى أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ آخَرُ؟» (عبرانيين ٧:١١) كما تقول الرسالة إلى العبرانيين. عوضًا عن ذلك، فإن الرسالة إلى العبرانيين تستخدم صمت الكتاب من جهة ولادة ملكي صادق وموته ونسبه لتكوين صورة تعبيرية أو رمزية عن خدمة الرب يسوع الكهنوتية (تكوين ١٨:١٤ - ٢٠) وتكشف لنا أن الرب يسوع نفسه كان موجودًا منذ الأزل. باختصار، كان ملكي صادق ملكًا وكاهنًا كنعانيًا وكان يرمز إلى السيد المسيح.

«إن المسيح هو الذي تكلم من خلال ملكي صادق كاهن الله العلي. لم يكن ملكي صادق هو المسيح، لكنه كان صوت الله في العالم، وممثل الآب. وعلى مدار الأجيال الماضية تكلم المسيح، وقاد شعبه، وكان هو نور العالم» (روح النبوة، رسائل مختارة، المجلد الأول، صفحة ٤٠٩).

ماذا يُعَلِّمنا الإعلان المختص بملكلي صادق عن الطريقة التي يعمل بها الله بين أولئك الذين لم يسبق لهم البتة وأن بُشِّروا من قبل كارزين بشريين؟

كاهنٌ مفيدٌ وصالحٌ للخدمة

«فَلَوْ كَانَ بِالْكَهَنُوتِ اللَّاَوِيِّ كَمَالٌ - إِذِ الشَّعْبُ أَخَذَ النَّامُوسَ عَلَيْهِ - مَاذَا كَانَتْ الْحَاجَةُ بَعْدُ إِلَى أَنْ يَقُومَ كَاهِنٌ آخَرٌ عَلَى رُتْبَةِ مَلِكِي صَادِقٍ؟ وَلَا يُقَالُ عَلَى رُتْبَةِ هَارُونَ» (عبرانيين ٧: ١١).

الكهنة وسطاء بين الله والبشر. إلا أن الرسالة إلى العبرانيين تقول أن الكهنة اللاويين لم يكن باستطاعتهم توفير القدرة على الوصول الكامل والمُطمئن إلى الله لأنهم لم يقدروا على توفير الكمال (عبرانيين ٧: ١١ و ١٨ و ١٩). فهم أنفسهم برغم كل شيء لم يكونوا كاملين، فكيف يمكنهم بطريقة أو بأخرى أن يمنحوا الكمال للآخرين؟

ولا يمكن أن تُظهر الذبائح الحيوانية ضمير الخاطئ. فهي كانت ترمز إلى خدمة الرب يسوع وذبيحته التي وحدها توفر التطهير الحقيقي من الخطية (عبرانيين ٩: ١٤؛ عبرانيين ١٠: ١ - ٣ و ١٠ - ١٤). لقد كانت وظيفة الكهنة اللاويين وذبائحهم وقتية وتوضيحية، ومن خلال خدماتهم الطقسية، أراد الله أن يقود الناس ليضعوا إيمانهم في خدمة المسيح المستقبلية، «حَمَلَ اللهُ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ!» (يوحنا ١: ٢٩).

اقرأ عبرانيين ٧: ١١ - ١٦. لماذا كانت هناك حاجة لتغيير الشريعة؟

توضح لنا عبرانيين ٧: ١٢ أن تغيير الكهنوت جعل تغيير الشريعة ضرورياً. لماذا؟ لأنه كان هناك قانون صارم للغاية يمنع أي شخص ليس من سبط لاوي عن طريق هارون من الخدمة ككاهن (سفر العدد ٣: ١٠؛ عدد ١٦: ٣٩ و ٤٠). والآية الواردة في عبرانيين ٧: ١٣ و ١٤ تبين لنا أن الرب يسوع كان من سبط يهوذا، ولذا فقد منعه هذا القانون من أن يكون كاهناً من الكهنة اللاويين. ولهذا يقول بولس أن تعيين الرب يسوع كاهناً يعني أن الله قد غيّر شريعة الكهنوت. كما أن مجيء الرب يسوع كان يتضمن أيضاً تغييراً في الشريعة المتعلقة بالذبائح. لقد كان الخطاة المذنبون مطالبين بتقديم أنواع مختلفة من الذبائح للتكفير عن خطاياهم (لاويين ١ - ٧)، ولكن الوضع الآن قد صار مختلفاً، فالرب يسوع أتى وقدم ذبيحة كاملة، ولذلك فإن الشريعة المتعلقة بتقديم الذبائح الحيوانية قد توقفت وأبطلت (عبرانيين ١٠: ١٧ و ١٨) وذلك كنتيجة للعهد الجديد واكتمال الإعلان المتعلق بخطة الخلاص.

فكر في عدد الذبائح الحيوانية التي لا حصر لها والتي قُدمت عبر العصور القديمة وكانت جميعها تشير إلى الرب يسوع، وبالرغم من ذلك لم يكن باستطاعة واحدة منها أو حتى جميعها أن تسد ثمن خطايانا. لماذا كان موت المسيح فقط قادراً على تسديد ثمن هذه الخطايا؟

كاهنٌ أبديٌّ

اقرأ عبرانيين ٧: ١٦. على أي أساس صار الرب يسوع كاهنًا؟

لقد نال الرب يسوع الكهنوت على أساس حياته غير القابلة للفناء، ونظرًا لأنه يملك خدمة أبدية. والنتائج المترتبة على هذه الحقائق مذهلة للغاية، فذلك يعني أن خدمة الرب يسوع لا يمكن السمو أو التفوق عليها. فالرب يسوع يُخلِّص خلاصًا كاملاً وأبديًا «وإلى التمام» (عبرانيين ٧: ٢٥). والخلاص الذي يقدمه الرب يسوع هو خلاص تامٌّ ومُكتملٌ ونهائي، ويخترق كيان الإنسان وطبيعته البشرية (عبرانيين ٤: ١٢، عبرانيين ٩: ١٤، عبرانيين ١٠: ١ - ٤). والشفاعة التي يقوم بها الرب يسوع أمام الله تتضمن كافة الاستحقاقات الممنوحة لنا بموجب العهد الجديد. كما أنها تتضمن ما هو أكثر بكثير من مغفرة الخطايا، فهي تنطوي على وضع الناموس في قلوبنا، وجعلنا خليفة جديدة فيه، ودفعنا على نشر الإنجيل في العالم (عبرانيين ٨: ١٠ - ١٢). إن الرب يسوع بصفته واحدًا مع الله ومع البشر، فهو يمثلنا أمام الآب. ولأنه قدّم حياته كذبيحة، فإنه يجد نعمة ثابتة لا تنزعزع قدام الله.

اقرأ عبرانيين ٧: ٢٢. من هو الرب يسوع بالنسبة إلى العهد الجديد؟

الرب يسوع هو ضامن العهد الجديد لأن الله أقسم أنه (أي يسوع) سيكون كاهنًا «إلى الأبد» (عبرانيين ٧: ٢١). من السهل جدًّا عدم فهم أهمية هذا القسم. لقد أشار بولس بالفعل إلى الأقسام التي أقسمها الله لجيل الصحراء وإبراهيم (عبرانيين ٣: ٧-١١، عبرانيين ٦: ١٣-١٥). الفرق بين هذه الأقسام وبين القسم الذي أقسمه الله للابن هو أن تلك الأقسام كانت لبشر فانيين. والأقسام يبقى مفعولها ساري طالما أن المنتفعين منها لا يزالون على قيد الحياة. وهكذا فإن القسم الذي أقسمه الله لجيل الصحراء وإبراهيم كان مفعوله ساريًا طالما كان هناك جيل صحراء وطالما كان نسل إبراهيم وأحفاده موجودين (راجع غلاطية ٣: ٢٩). أما في حالة الابن الذي تتسم حياته بكونها غير قابلة للفناء، فإن القسم الذي أقسمه له الله سيكون مفعوله ساريًا ومُلمزًا إلى الأبد. إن الإنسان الذي يقوم بدور الضامن عن إنسان آخر يخضع لنفس العقوبات التي يخضع لها الإنسان الذي من أجله قام بدور الضامن، بما في ذلك عقوبة الموت. إلا أن الله عيّن يسوع كضامن لنا حتى لا يتأخر عن إتمام وعوده لنا. وبذلك نكون متيقنين من الخلاص الذي أُعطي لنا في شخص الرب يسوع.

كاهنٌ بلا خطية

اقرأ عبرانيين ٧: ٢٦. ما هي الصفات الخمس التي تقدمها هذه الفقرة عن الرب يسوع؟

كان الرب يسوع «قُدُوسٌ»، وهذا يعني أنه كان بلا شر ولا خطية في علاقته بالله (عبرانيين ٢: ١٨؛ عبرانيين ٤: ١٥؛ عبرانيين ٧: ٥ و٨). استخدمت الترجمة اليونانية القديمة للعهد القديم نفس التعبير اليوناني لتمييز أولئك الذين يحافظون على علاقتهم العهدية مع الله ومع الآخرين. وكان الرب يسوع «بِلا دَنَسٍ». فقد ظل طاهرًا ولم يمسه شرًا، رغم أنه كان مُجَرَّبًا في كل شيء (عبرانيين ٤: ١٥ وعبرانيين ٢: ١٨). إن كمال الرب يسوع وخلوه من الشر والخطية مهم لكنوته. كان العهد القديم ينص على أن الذبائح المُقَدَّمة لا بد أن تكون «بلا عيب» حتى تكون مقبولة عند الله (لاويين ١: ٣ و١٠، إلخ). لقد كانت طاعة المسيح الكاملة أثناء حياته على الأرض السبب الذي مكّنه من تقديم نفسه كذبيحة مقبولة عند الله (عبرانيين ٩: ١٤).

وقد «انفصل الرب يسوع عن الخطاة» عندما صعد إلى السماء. الفعل اليوناني المُستعمل للتعبير عن ذلك يشير إلى أن هذه هي حالة الرب يسوع الحاضرة والتي بدأت في فترة زمنية معينة. فالرب يسوع احتمل شر الخطاة وحقدهم أثناء حياته على الأرض، لكنه انتصر ثم جلس عن يمين الله (عبرانيين ١٢: ٢ و٣). وقد «انفصل الرب يسوع أيضًا عن الخطاة» لأنه كان يخلو تمامًا من الشر والخطية (عبرانيين ٤: ١٥).

«وَصَارَ الرب يسوع أَعْلَى مِنَ السَّمَاوَاتِ»، وهذا يعني أن الرب يسوع صار أعظم وأعلى من كل ما هو كائن وموجود، وبالتالي فهو واحد مع الله. نقرأ في سفر المزمير أن الله هو الذي يعلو ويرتفع على السموات (مزمور ٥٧: ٥ و١١؛ مزمور ١٠٨: ٥).

كان الرب يسوع إنسانًا بكل معنى الكلمة، لكنه لم يكن إنسانًا خاطئًا مثلنا (عبرانيين ٢: ١٤ - ١٦). والرب يسوع كامل، ليس لأنه لم يفعل خطية البتة، بل لأن الخطية لم تفسده كما أفسدنا نحن.

ولكن لأنه كان أيضًا إنسانًا بكل معنى الكلمة، فهو أيضًا مثلنا، ويرينا الطريقة التي يجب أن نجري بها في سباق الحياة (عبرانيين ١٢: ١ - ٤). وهو القدوة والمثال الذي يتعين علينا التمثل والتشبه به (بطرس الأولى ٢: ٢١ - ٢٣). ونظرًا لكونه «قُدُوسٌ بِلا شَرٍّ وَلَا دَنَسٍ، قَدِ انْفَصَلَ عَنِ الْخَطَاةِ» (عبرانيين ٧: ٢٦)، فهو مخلصنا، ويمكننا نحن أيضًا أن نعكس صفاته.

على الرغم من أن الرب يسوع كان إنسانًا، مثلنا، إلا أنه لم يفعل خطية البتة. كيف يمكن لعقولنا البشرية أن تقبل هذا الفكر العظيم والمذهل؟ تأمل وفكر في مقدار القداسة التي كان يتمتع بها! لماذا إذن ينبغي أن يساعدنا وعد قداسته الممنوح لنا بالإيمان على التيقن من خلاصنا؟

لمزيد من الدرس: «إن المسيح ينظر ويشاهد. وهو يعلم كل شيء عن الأثقال التي ينوؤها كاهلك والمخاطر التي تتعرض لها والشدائد التي تواجهها، ويدافع عنا بحجج فمه، ويجعل شفاعاته مناسبة لاحتياجات كل نفس، كما فعل في حالة بطرس... إن شفيعنا يملأ فمه بالحجج كي يتعلم أبنائه المُجربين والمثقلين بالأتعاب أن يصمدوا أمام تجارب الشيطان. فهو يعلم كل حركة يقوم بها العدو، ويسيطر على الأحداث» (روح النبوة، تفسير الأذنتست للكتاب المقدس، المجلد السابع، صفحة ٩٣١، الخطاب رقم ٩٠، سنة ١٩٠٦).

«لقد كان الشيطان يقصد أن يفصل بين الله والإنسان فصلاً أبدياً، ولكننا -في المسيح- نصير متحدين بالله اتحاداً أوثق مما لو لم نكن قد سقطنا. فإذا اتخذ المخلص طبيعتنا ربط نفسه بالبشرية برباط لا يمكن أن ينفصم. لقد ارتبط بنا مدى دهور الأبد: «لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد» (يوحنا ٣: ١٦). إنه قد بذله ليس فقط ليحمل خطايانا ويموت كفارة عنا، ولكنه أعطاه لجنسنا الساقط. ولكي يؤكد لنا الله عهد سلامه الذي لا ينقض فقد بذل ابنه الوحيد ليصير واحداً من الأسرة البشرية وليظل إلى الأبد محتفظاً بطبيعته البشرية. هذا هو الضمان على أن الله سينجز وعده: «لأنه يولد لنا ولد وتُعطي ابناً، وتكون الرياسة على كتفه» لقد اتخذ الله الطبيعة البشرية في شخص ابنه الذي قد حملها إلى السماء العليا. إن «ابن الإنسان» هو الذي يجلس مع الله في عرش الكون. وابن الإنسان هو الذي يُدعى اسمه «عجيباً، مُشيراً، إلهاً قديراً، أباً أبدياً، رئيس السلام» (إشعيا ٩: ٦). إن «أهيه» هو الوسيط بين الله والبشرية الذي يضع يده على كليهما. إن ذاك الذي هو «قُدوس بلا شر ولا دنس، قد انفصل عن الخطاة» وهو «لا يستحي أن يدعوهم إخوة» (عبرانيين ٢: ١١). في المسيح ارتبطت الأسرة الأرضية والأسرة السماوية معاً. فالمسيح الممجّد هو أخونا. فلذلك تعتن السماء بالبشرية، والبشرية تحتضنها المحبة غير المحدودة» (روح النبوة، مشتهى الأجيال، صفحة ٢٣).

أسئلة للنقاش:

١. في الاقتباس الأول المذكور أعلاه، نقرأ أن الرب يسوع يملأ فمه بالحجج دفاعاً عن أبنائه. ماذا يعني هذا الوعد لك؟ فكر فيما يعلمنا إياه هذا عن محبة الله لنا. لماذا تعد هذه الفكرة مشجعة ومعزية للغاية؟ لماذا نحتاج إلى شخص يتحاجج ويدافع عنا؟

٢. والاقتباس الثاني المذكور أعلاه يقول أننا «في المسيح نصير متحدين بالله اتحاداً أوثق مما لو لم نكن قد سقطنا». ما الذي يعنيه ذلك؟ وكيف يمكننا اختبار هذا الاتحاد وهذه العلاقة الوثيقة، وما هي التعزية التي يمكننا أن نستمدّها من ذلك الاختبار؟ اشرح في الفصل ما الذي تعنيه هذه العلاقة الوثيقة وكيف يمكن اختبارها. كيف تساعدنا الحجج التي يتحاجج بها نيابة عنا على التمتع بهذا الاختبار؟